على مسؤوليتي – أحمد موسى – حلقة الأحد 2023-07-02

مضامين الفقرة الأولى: الدعم التمويني

قال الإعلامي أحمد موسى، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي قدَّم دعمًا استثنائيًا أسعد 36 مليون مواطن مصري، وأسهم في تخفيف تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية عليهم، مشيرًا إلى أن هذا الدعم توقف بالأمس، وهو ما أحزن المواطنين. وناشد الحكومة استمرار الدعم الاستثنائي المخصص على بالبطاقات التموينية حتى نهاية العام الجاري، موضحًا أن قيمة الدعم الاستثنائي المخصص على البطاقة التموينية 900 مليون جنيه وهو رقم ليس كبيرًا على مصر. وتابع أن الدعم الاستثنائي ساعد المواطنين على توفير السلع الأساسية إلى قرب نهاية الشهر، بعدما كانت تنفد في نصف الشهر، قائلًا إن صرف 100 أو 200 أو 300 جنيهًا على البطاقة يساعد كثيرون، موضحًا أنه في ظل غلاء وارتفاع الأسعار أسهمت المنحة الاستثنائية على بطاقة التموين في توفير السلع الأساسية، مؤكدًا أن تقديم الدعم بهذه القيمة أحدث فارقًا كبيرًا لهذه لمتلقيه الفئة.

مضامين الفقرة الثانية: أسعار الأرز

قال الإعلامي أحمد موسى، إنه لا يوجد نقص في أي سلعة من السلع ولدينا احتياطي استراتيجي كامل ولا أزمات. وأضاف أن هناك انخفاض في سعر الأرز يُقدر بقيمة 11 جنيهًا، مبينًا أنه خلال شهر ونصف من الآن سيصل سعر كيلو الأرز إلى 10 جنيه في الأسواق قريبًا. وأردف أحمد موسى أنّه على كل شخص يخزن الأرز أملًا في ارتفاع سعره عليه الإسراع في بيعه حتى لا يتكبد خسائر فادحة لأن سعره بالأسواق قد يصل إلى 10 جنيهات خلال الفترة المقبلة. وذكر أن الحكومة وفرت كميات كبيرة من الفواكه والخضروات بجودة عالية في المحافظات، لافتًا إلى أن زراعة الأشجار المثمرة أمر في غاية الأهمية. وأوضح أن سعر الأرز يتراوح حاليًا بين 18 و20 جنيهًا بعدما وصل إلى 33 جنيهًا. ونوه بأن الفلاحين في الوجه البحري زرعوا كميات كبيرة من الأرز بجانب البصل أيضًا الذي كان قد وصل سعره إلى 18 جنيهًا.

مضامين الفقرة الثالثة: جهود الدولة

أشار الإعلامي أحمد موسى إلى زراعة مساحة كبيرة من الأراضي على جانبي طريق الصحراوي الشرقي القاهرة أسيوط. وأضاف أن المشروعات الزراعية الجديدة توفر مليون فدان قمح للدولة. وأكد أن المصريين البسطاء في المحافظات والقرى لديهم ثقافة بأحوال البلد أكثر من غيرهم الذين يجلسون على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلًا: «سيبك من بتوع تويتر». وقال إن ملايين المصريين يشعرون بما تقدمه الدولة من مشروعات وخدمات، لافتًا إلى أن البسطاء في القرى كانوا يسهمون في تأمين المؤسسات في 2011.

وذكر أنه من الممكن أن نشاهد قريبًا زيارة للرئيس عبد الفتاح السيسي لافتتاح المشروعات الزراعية التي تنفذها الدولة بالقرب من المنيا. وأضاف أن الدولة المصرية لا تتحدث عن أي مشروعات تقوم بها إلا بعد أن تنفذها، منوهًا بأن كافة هذه المشروعات التي تنفذها الدولة ستعود بالنفع على المواطنين. واستطرد أن المشروعات الزراعية الجديدة وفرت للدولة حوالي مليون فدان من القمح. وأشار إلى أن زراعة الأشجار المثمرة ينعكس إيجابيًا على المواطنين في مصر.

مضامين الفقرة الرابعة: مواقع التواصل الاجتماعي

أكد الإعلامي أحمد موسى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تعبر عن الشعب المصري وتوجهاته. وأضاف أن المواطن البسيط وهو النسبة الكاسحة من الشعب، يتابع السياسة أكثر من الجميع، وأكثر دراية وفهما من النخبة. وأشار إلى اعتماد هؤلاء المواطنين، على البرامج التلفزيونية كمصدر رئيسي للوقوف على تطورات ما تشهده البلاد، من دون أن تكون لهم أي علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي. وذكر أن هذا المواطن البسيط هو الذي يحرص على المشاركة في الانتخابات، كما أن هذه الفئة تمثل ظهير الدولة والوطن، موضحًا أن هذه الفئة تعادل نحو 80 مليون مواطن من إجمالي الشعب المصري. ونوه بأن هذه النماذج تنشط تحديدًا في القرى، ولا يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي، في حين يقتصر اهتمام نشطاء هذه المواقع على الهاشتاجات والتريندات.

وبيَّن وجود إقبال الكبير على فيلم بيت الروبي الذي تم تصوير مشاهده في دهب ونويبع والقاهرة وحقق نجاحًا كبيرًا وإيرادات عملاقة. وأضاف أن إيرادات فيلم بيت الروبي للفنان كريم عبد العزيز بلغت 56 مليون جنيه. وذكر أ هناك 10 دول يعرض فيها فيلم بيت الروبي وسوف ترتفع إيراداته خلال الفترة المقبلة، لأنه سيعرض في العديد من الدول العربية والأوروبية، إلى جانب عرضه في جميع دور قصور الثقافة بتذاكر مخفضة. وأشار إلى أن فيلم بيت الروبي يناقش قضايا السوشيال ميديا ويشتبك مع السلبيات والإيجابيات بموضوعية.

وعرض البرنامج تصريحات الفنان كريم عبد العزيز بعد نجاح فيلم بيت الروبي. وقال إن فيلم بيت الروبي تدور أحداثه نحو الكوميديا الاجتماعية الخفيفة، لافتا إلى أنه يناقش قضايا السوشيال ميديا بالإيجاب والسلب. وتابع أن الأسرة في فيلم بيت الروبي تتورط في أحداث كثيرة في الفيلم، معربًا عن أمنياته بنجاح الفيلم، خاصة أنه يعد من أضخم الأعمال الإنتاجية في تاريخ الدراما العربية عبر المنتج تامر مرسي.

مضامين الفقرة الخامسة: الأوضاع الفرنسية

تحدّث الإعلامي أحمد موسى، عن اعتداءات قوات الشرطة الفرنسية ضد المحتجين على واقعة مقتل شاب من أصول جزائرية، يُدعى نائل، الذي يبلغ من العمر 17 عامًا، بنيران أحد ضباط الشرطة، وتسببت في أعمال شغب وتخريب وإشعال للنيران. وقال إن الشرطة الفرنسية اعتقلت أطفالًا صغارًا جراء الاضطرابات التي تضرب البلاد في الفترة الحالية. وأضاف أن هذه الأوضاع لو حدثت في مصر كانت منظمات حقوق الإنسان نظمت «مندبة» وسيقولون إن مصر تعتقل الأطفال. وذكر أن فرنسا تدخلت في الشئون المصرية تحت دعاوى وصفها بأنها زائفة وهي دعاوى الحرية لافتًا إلى أن هؤلاء النشطاء ساندوا ذلك التدخل مقابل الحصول على أموال.

واعترض المذيع على ممارسات التخريب التي تشهدها فرنسا حاليًا، متسائلًا عن دور المنظمات الحقوقية إزاء ما يحدث، وأوضح أنه كان يتمنى سماع صوت فرنسي واحد يعترض على ممارسات التخريب والإرهاب التي تعرضت لها مصر، وتحديدا في عام 2011، منوهًا بأن فرنسا صدعتنا أنها بلد الديمقراطية والحرية والآن الشرطة تسحل المتظاهرين، قائلًا: «لا أريد أي دولة بعد الآن تتكلم عن حقوق الإنسان، كل بلد يتحدث عن نفسه فقط».

وعرض البرنامج مقطع فيديو لعملية سرقة رادار من أحد الشوارع الفرنسية وشحنه في سيارة، في ظل الاحتجاجات التي تشهدها فرنسا. وقال إن الوضع الأمني المنفلت في فرنسا وانتشار الفوضى دفع بعض المواطنين إلى سرقة رادار، رغم أنهم ليسوا بحاجة إلى استخدامه ومن الصعب بيعه. وأشار إلى أن فرنسا تشهد أعمال شغب وحرق للممتلكات العامة والخاصة وتحطيم المنشآت والسيارات الفرنسية، لافتًا إلى أن السياحة هي الخاسر الأول في باريس.

وذكر مجدي يوسف مراسل القناة في فرنسا، أن حالة من الإضرابات اجتاحت العديد من الدول الأوروبية المجاورة لدولة فرنسا مستغلين مقتل الشاب نائل على يد الشرطة الفرنسية للتعبير عن غضبهم من حكوماتهم. وأشار إلى أن الحكومات الأوروبية في الوقت الحالي أصبحت حكومات رجال أعمال وليست حكومات شعوب، وهو ما بدأ مع حركة السترات الصفراء في فرنسا بعد قوانين رفع أسعار الوقود وقانون المعاشات.

وتابع أن الشرطة في فرنسا واحدة من أجهزة الأمن القليلة في أوروبا التي يمتلك رجال المرور فيها أسلحة، وحادثة مقتل الشاب نائل بسبب مخالفة مرورية ليست المرة الأولى، وطالب العديد من المواطنين إيقاف استخدام السلاح من جانب رجال المرور.

وشدد على أن فرنسا تضم أحياء كاملة تعيش في فقر غير طبيعي، وعندما خرج مئات الآلاف في فرنسا لرفض قانون المعاشات أصر الرئيس الفرنسي على تمرير القانون وغض الطرف عن كل هذه المظاهرات والاعتراضات، لهذا استغل المواطنون هذا الوضع للإعلان عن غضبهم الشديد ضد الحكومات. وأضاف أن فرنسا ستنجح في السيطرة على الوضع الحالي في ظل وجود 25 ألف مجند في الشوارع، لكنها لن تنجح في إنهاء الغضب الشعبي لدى المواطنين، وإذا لم تنتبه لهم الحكومات ستعود هذه الأوضاع للاشتعال مرة أخرى مع أول شرارة.

وقال صالح فرهود رئيس الجالية المصرية في فرنسا، إن ما يحدث في فرنسا حاليًا لا يختلف عما حدث في مصر في 2011 من تخريب ونهب محلات تجارية وحرق سيارات واعتراض للطرق. وأضاف أن كل مدن فرنسا تتعرض للتخريب في الوقت الحالي، وليس هناك أي مكان آمن في فرنسا بالكامل وهناك العديد من الضحايا من كلا الجانبين سواء من المتظاهرين أو الشرطة الفرنسية. وأكد أن الوضع في فرنسا بات غير طبيعي ووصل الأمر إلى أن المواطنين قاموا بخلف اللافتات والرادارات في الشوارع، مؤكدًا أنه لم يشاهد ما يحدث في الوقت الحالي على مدار 44 عامًا قضاها في فرنسا.

ولفت إلى أن رئيس فرنسا إيمانويل ماكرون لم يصدر أي قرار جريئًا لإنقاذ بلاده في الوقت الحالي، ولا يوجد أي تدخل من الجيش أو الشرطة لمواجهة هذه الاعتداءات والشغب وحالات العنف في الشوارع والانفلات الأمني.

وعن الهجوم على فرنسا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، شدد على أن السلطات الفرنسية لن تتمكن من السيطرة على أي شخص سواء على أرض الواقع أو على مواقع التواصل في ظل حالة الانفلات الأمني التي تمر بها كل مدن البلاد.

مضامين الفقرة السادسة: مشاجرة الساحل الشمالي

علق الإعلامي أحمد موسى على مشاجرة نشبت بين عدد من المصطافين في الساحل الشمالي وبين رواد أحد المطاعم، وجرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرًا إلى أن ما حدث عبارة عن مهزلة. وأضاف أن الساحل الشمالي لا يمثل الشعب المصري بالمرة، لأن فئة قليلة هي التي تعيش أو تذهب إليه لقضاء الإجازات، بينما معظم الشعب المصري يذهبون إلى مناطق ترفيهية بأسعار عادية. وأردف أنه هناك بعض المواطنين لا يخرجون من منازلهم في الإجازة لأن دخولهم متواضعة، مردفا: «فيه مواطن يخرج مع أولاده بـ 40 جنيهًا فقط»، لافتًا إلى أنه لا يجب قياس ما يحدث في المصايف على أغلبية الشعب المصري. وأشار إلى أن خناقة الساحل الشمالي تسيئ لكل أصحابها، قائلًا: «من العيب خروج الناس بالمايوه ويضربوا في بعض، ولا أحد يتدخل لفض المشاجرة، يعني هي فلوس كتير ومش عارفين تصرفوها فين، الخناقة التي حدثت في الساحل لا تليق بناس تريد أن تقضي إجازة العيد». وأكد اتصالح جميع أطراف خناقة الساحل الشمالي لينتهي الأمر قبل وصوله إلى النيابة العامة، وفق ما صرح مصدر أمني للمذيع.

مضامين الفقرة السابعة: قناة السويس

قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، إن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي تتضمن أن تكون القناة مزودة بأفضل القدرات والإمكانيات. وأضاف أن قناة السويس يجب أن تظهر أمام العالم أجمع بأنها قادرة على إجراء عمليات إنقاذ، وعمليات عبور في غضون 11 ساعة دون أي مشكلات، بجانب تقديم خدمات إصلاح وصيانة السفن. وأوضح أنّ هناك خدمات كثيرة ومتنوعة يتم تقديمها بالتعاون مع الهيئة الاقتصادية لقناة السويس، وهو ما يعطي انطباعًا بأن قناة السويس متكاملة، ومزودة بكل الإمكانيات والقدرات. وأشار إلى أن توفر الخدمات في قناة السويس يجعل العبور منها آمنا ومطمئنا لدى الجميع، لا سيما مع وجود مرشدين على درجة كبيرة من الكفاءة والاقتدار. ونوه بأن قدرة الهيئة على الوصول إلى 9.4 مليار دولار كقيمة إيرادات لم يكن من فراغ.

وأشار إلى أن أحدث وأكبر سفينة حاويات على مستوى العالم عبرت المجرى الملاحي للقناة. وأضاف أن القناة تتحمل عبور سفن تزن 246 ألف طن، وغاطس يصل إلى 18.5 متر. وأوضح أنّ كل سفن البترول تعبر قناة السويس، وتحديدًا القادمة من منطقة الخليج العربي، باعتبار أن القناة تمثل الطريق الأكثر سهولة وأمنا لهذه السفن. ولفت إلى أنّ الزيادة التي سُجلت في أعداد السفن التي عبرت قناة السويس، وعزا ذلك إلى زيادة عدد السفن البترولية، القادمة من مناطق الجنوب، ومتوجهة إلى أوروبا، لا سيما منذ اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية.

وبيّن أن سفن الإنقاذ التي تعمل الهيئة على توفيرها، سيكون بمقدورها العمل في الداخل أو في الخارج. وأضاف أن الهيئة حريصة على رفع قدرات إصلاح وصيانة السفن وقدرات الإنقاذ، مؤكدا تحقيق الهيئة نقلة نوعية في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي تتمثل في تجديد الأسطول البحري. وذكر أن هناك 28 قاطرة جديدة يتم العمل على إتاحتها، عبر شراكات متعددة، بما في ذلك التعاون مع القطاع الخاص، كما يتم العمل على بناء أحواض وكراكات جديدة. ولفت إلى المشروع العملاق الذي يتم تنفيذه، والمتمثل في تطوير القطاع الجنوبي، والذي سيقدم خدمات مهمة للسفن، لا سيما بعدما عانى قائدو السفن من توتر شديد أثناء دخول هذا القطاع.

مضامين الفقرة الثامنة: بيان 3 يوليو

تحدث الإعلامي أحمد موسى، حول ذكرى يوم 3 يوليو 2013، واصفًا ذلك اليوم بأنه يوم القرار في أعظم ثورة 30 يونيو. وقال إن 3 يوليو يوم لن يمكن نسيانه، موضحًا أن المصريين في ذلك اليوم كانوا بانتظار كلمة واحدة، بعدما منحت القوات المسلحة مهلة لمدة 48 ساعة لحل الأزمة. وأضاف أن القوات المسلحة كان لزامًا عليها الرد على هتافات ونداءات عشرات الملايين في الشارع، موضحًا أن أكثر من نداء وُجه لجماعة الإخوان للتحرك لكن دون جدوى. وأوضح أن الجماعة رفضت الاستجابة لمطالب الشعب حتى انتهت المهلة، في حين كان الشعب ينتظر كلمة واحدة وهي عدم وجود الإخوان، مشيرًا إلى أن الاحتشاد الشعبي يوم 3 يوليو كان مشابها أو يفوق حجم التظاهرات في 30 يونيو.

ولفت إلى أن جماعة الإخوان هددت بقتل الشعب، وتوهمت أن القوات المسلحة لن تقف بجانب الشعب، مؤكدًا أن الجيش لا يمكنه مُطلقًا أن يتخلى عن الشعب ولا علاقة له بأي نظام، ولا يحميه. وتابع أن الجيش على مدار تاريخه مملوك للشعب، بينما جماعة الإخوان ظنوا أن الجيش سيحمي مرسي وهذا غير صحيح، مبينًا أن دور الشعب في 30 يونيو كان إنه ينزل الشارع ويقول لمحمد مرسي كفاية، والشعب عمل ذلك فصدر القرار الذي تمناه الشعب.